

9 من 52 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة

النساء | 750-840 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح فوزان الفوزان حفظه الله. تفسير سورة النساء الدرس التاسع. المتر الى الذين يزكون انفسهم بل الله يزكي من - [00:00:00](#) من يشاء ولا يظلمون فتيلا. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر دون ذلك لمن يشاء. ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما. الم تر الى الذين يزكون انفسهم بل الله - [00:00:26](#) ولا يظلمون فتيلا. انظر كيف ترون على الله الكذب وكفى به اثما مبينا. الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالباط والطاغوت ويقولون للذين كفروا ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من - [00:01:06](#) امنوا سبيلا. اولئك الذين لعنهم الله ومن العن الله فلن تجد له نصيرا. ام لهم نصيب من الملك ف إذا لا يؤتون الناس نقيرا. ام يحسدون الناس على ما اناهم الله من فضله. فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة - [00:01:46](#) فتواتيناهم ملكا عظيما. فمنهم من امن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا. ان الذين كفروا باياتنا سوف نصليهم نارا. كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب. ان الله كان عزيزا - [00:02:26](#) ام حكيمًا؟ والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدًا. خالدين فيها ابدًا لهم فيها ازواجه مطهرة وندخلهم ظلل ظليلا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:03:06](#) وعلى اله واصحابه اجمعين. قال الله جل وعلا ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ومن يشرك بالله قد افترى اثما عظيما. الله جل وعلا غفور رحيم - [00:03:46](#) والمغفرة صفة من سماته سبحانه وتعالى ولكنه لا يغفر الا لمن فعل اسباب المغفرة. من التوبة الاعمال الصالحة هذه المغفرة الواسعة لا يدخل فيها المشرك الذي يعبد غير الله سبحانه - [00:04:16](#) تعالى ان الله لا ينظر ان يشرك به. ان يشرك به اي نوع من انواع الشرك. لان الشرك ظلم عظيم كما قال سبحانه ان الشرك فظلم عظيم. ولان الشرك هو اعظم الذنوب - [00:04:56](#) واعظم ما نهى الله عنه الله تجاه الدموع تختلف اعظمها الشرك ثم بعد الشرك الكبائر من البنوك ثم بعد الكبائر الصغائر من الذنوب اذا تاب العبد من جميع هذه الانواع من الشرك من الكبائر من الصغائر اذا كان تاب الله عليه - [00:05:26](#) قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم. ما قد سلف يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم. فالتوبة تجب ما - [00:06:16](#) هؤلاء اذا استوفت شروطها وكانت توبة صادقة فانها لا يبقى ما الله جل وعلا واصل المغفرة التوبة لا يبقى معها ذنب من الذنوب ولكن من لم يترك من لم يتب وبقي على ذنبه - [00:06:46](#) فان كان هذا الذنب من الشرك فان الله لا يغفره. ان الله لا يغفر ويغفر ما دون ذلك من يشاء والمسرف اذا مات على الشرك فهو خالد مخلد في النار - [00:07:26](#) انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. ومأواه النار وما يqualين من انصار لكن ما هو الشرك؟ يجب ان نعرف ما هو الشرك الذي

هذه خطورته الشرك هو عبادة غير الله سبحانه وتعالى. باي نوع من انواع العبادة - [00:07:56](#)

الدعاء والاستغاثة والذبح والنذر. وغير ذلك. فكل من صرف نوعا من انواع العبادة لغير الله. سواء كان صنما او كان شيئا او خيرا او ملكا من الملائكة او نبيا من - [00:08:36](#)

اوليا من الاوليا والصالحين هذا هو الشرك هذا هو الشرك والعياذ بالله. لان الله لا يرضى ان يشرك معه احد ولا ان يعبد معه احد. لان العبادة حق لله. لا يشاركه فيها احد - [00:09:06](#)

هذا هو الشرك. اما من يقول الشرك عبادة الاصنام فقط فهذا اما انه جاهل ولا عبرة لقوله واما انه الشرك هو عبادة غير الله ايا كان هذا المعبود من اه - [00:09:36](#)

ملك او نبي او ولي او شجر او حجر او صنم هذا هو المشرك. واما من عبد الله وحده فهذا هو الموحد والشرك ضد التوحيد. لا يغفر ان يشرك به - [00:10:16](#)

اما الكبائر التي دون الشرك كالزنا والسرقة وسوق الخمر قتل النفس فهذه تحت مشيئة الله. ان شاء الله غفرها لصاحبها وان شاء عذبه بها لكنه لا يخلد في النار بل يخرج من النار ويدخل في الجنة - [00:10:46](#)

هذا كما ثبت في الادلة وهذه الاية تدل على ذلك ان الله فلا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فمن ان شاء الله غفر له هذه الكبائر. ولم يعذبه وان شاء الله عذبه - [00:11:26](#)

بقدرها ولكنه لا يخلد بالنار. كما يخلد المشرك بل يعذبه الله بالنار ويبقى فيها الى مدة طويلة او قصيرة ثم يخرج منها بسبب الايمان الذي في قلبه. سبب التوحيد الذي في قلبه وفي عمله فيخرج من النار - [00:11:56](#)

ويدخل الجنة ويخلد في الجنة. هذا من كبائر التي دون الشرك. اما الصغائر فان الله جل وعلا يغفر هذه التوبة يغفرها اقام الصلوات الخمس واقيموا الصلاة طواهر النهار وزلدا من الليل - [00:12:36](#)

ان الحسنات يذهبن السيئات. وقال صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان كفارة لما بينهم اذا اجتنبت الكبائر. قال الله جل وعلا ان تجتنبوا كبائر ما تنهون - [00:13:16](#)

يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم مدخلا كريما وتغفر الصغائر ايضا بدعاء اخوانه له اذا استغفروا له اخوانه المسلمون هذه شفاعة من اخوانه له الله يستجيب دعاءهم له. ويغفر له. تغفر ايضا بالمصائب - [00:13:46](#)

التي تصيب الانسان يغفر الله بها خطاياهم ويظهره يطهره بها. ما يصيب كما في الحديث ما يصيب المؤمن بالوسط ولا نصب حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من سيئات المصائب ايضا يكفر الله بها الصغائر من الذنوب - [00:14:26](#)

ولكن الخطأ في الشرك. فيجب على المسلم ان يحذر من الشرك ولا يمكن ان يحذر من الشرك الا اذا عرف ما هو الشرك. اذا عرف ما هو الشرك وما هي انواعه - [00:15:06](#)

فانه يتجنب. اما ما دام يجهل الشرك ولا يعرفه فانه قد يقع فيه وهو من ثم يجب على المسلم ان يتعلم عقيدته ان يتعلم التوحيد ويتعلم ما هو الشرك حتى يتجنبه. ولا يلقي جاهلا يقلد الناس على ما هو - [00:15:26](#)

عليه اخطأوا او اصابوا. هكذا واجب المسلم ثم قال جل وعلا ومن يشرك بالله اي انسان يشرك بالله حتى الانبياء لو وحاشاهم لكن لو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون. ولقد اوحى اليك - [00:15:56](#)

بالرسول محمد صلى الله عليه وسلم. ولقد رؤي اليك والى الذين من قبلنا لئن اشركت لتكونن من الخاسرين. بل الله فاعبد وكن من الشاكرين فالشرك خطر عظيم. ومن يشرك بالله من هل - [00:16:26](#)

عامة تعم كل مسلم. ولو كان يدعي الايمان ويدعي الاسلام فانه اذا اشرك لا ايمان له. ولا عقيدة له من يشرك بالله فقد افترى اسما عظيما كذب على الله ونعود - [00:16:56](#)

من على الله كذبا. لان الله جل وعلا لم يأمر به انما امر بالتوحيد الذي يشرك بالله ويقول هذا جائز وهذا لا بأس به قد افترى على الله كذب على - [00:17:26](#)

اربعة من اولى مما يسر على الله كذبا اخترع كذبا وزورا على الله جل وعلا. والشرك كله افتراء. لانه لا دليل عليه ابدأ الا الشبهات باطلة. الشرك ليس عليه دليل. ابدأ - [00:17:46](#)

انما هي شبهات تخيلات قصص وحكايات وما اشبه ذلك ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان له. البرهان على التوحيد. واما الشرك فليس عليه برهان ابدأ. والله تحدى المشركين - [00:18:26](#)

برهانكم ان كنتم صادقين. ما لهم برهان. ليس لهم حجة يدرون بها الا التقليد الاعمى او الشبهات الباطلة او غير ذلك ويختار اثما عظيما. فيكون عليهم اثم لا يعلم مقداره الا الله. اثم عظيم - [00:18:56](#)

الشرك هو اعظم الذنوب واثمه اشر في الاثام ومن يشرك بالله فقد افترى اسما عظيما ثم قال جل وعلا المتر الى الذين يزكون انفسهم يعني يهود اليهود ما زالت الايات في اليوم. الم ترى للذين يشكون انفسهم. اليهود والنصارى. يزلكون - [00:19:26](#)

التي اليهود والنصارى نحن ابناء الله. واحباؤه وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى ويزكون انفسهم وانهم هم اهل الجنة كان هودا او نصارى تهتدوا. حصروا الهداية في يهودية ونصرانية. حصروا الجنة لليهود والنصارى - [00:20:06](#)

ومن عاداه ليس له نصيب في الجنة والعياذ بالله. نعم. زكون وهذا ما موروث موروث عند اليهود والنصارى انه يزكون انفسهم وانهم يخطئون غيرهم ويجرحون غيرهم. حتى الرسول صلى الله عليه - [00:20:46](#)

وعادوهم يزكون انفسهم الله جل وعلا قال فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقاه. فالعبد لا يزكي نفسه بل اعتبر نفسه مقصرا ومخطئا ويتوب الى الله ويستغفر دائر ولا يدعي انه كامل الايمان انه مستقيم على الدين انه - [00:21:16](#)

المخطئ انه من اهل الجنة قطعاً. لا تزكوا انفسكم الم ترى الى الذين الاستنكار من الله جل وعلا. استنكار تعجب الم ترى الى الذين يزكون انفسهم من الله يزكي من يشاء. الله هو الذي يزكي العبد. بمعنى انه - [00:21:56](#)

طهره من الذنوب والمعاصي ويمن عليه بالايمان. اما العبد فانه لا يملك لنفسه الهداية والامن لنفسه سعادة ولا يملك لنفسه الا ما اعطاه الله ومن فلا يحكم الانسان لنفسه. ما يحكم لنفسه انه من اهل الجنة. وانه لا يدخل النار وانه - [00:22:26](#)

هذي صفة اليهود والنصارى. نسال الله العافية. بل الله يزكي من يشاء ولا يغلبون فتيلاً. لا يظلمهم الله شيئا من اعمالهم. ما هو بحاجة انهم يزكون انفسهم عليك ان تعمل وان تفوض الامر الى الله جل وعلا - [00:22:56](#)

ولا تعتد باعمالك على الله جل وعلا وكم باعمالك على الله فالله يزكي من يشاء من يشاء تزكية ومن شاء اضلاله وخذلانه خذله فالامر راجع الى الله ليس اليك انت - [00:23:26](#)

تزكيه من الله جل وعلا. ولهذا في الحديث في دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم اللهم اتي نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها اما التوسيع المثبتة قد افلح من زكاها - [00:23:56](#)

خاب من دساها وافلح من تزكى وذكر اسم ربه صلى المراد تزكيتها للطاعة يزكي نفسه بالطاعة. والانقياد لله عز وجل. ولا يزكيها دعوة على الله او باعتقاد الكمال او كما تقول اليهود والنصارى - [00:24:26](#)

ولا يغلبون فتيل. ما حاجة متزكي نفسه. الله لا يضيع لك عملا. ولو كان ولا يظلمون. لا يظلمون في اعمالهم. الصالحة شئت الفتيل والفتيل هو الخير الذي في النواة النواة - [00:24:56](#)

التمر فيها خير هذا الفتيل اقل شيء ولو املك حسنة لو املك حسنة تعادل الفتيل فالله لا يظلمك. ان الله لا يظلم مثقال ذرة. هذا هو البديل. نقيرا - [00:25:26](#)

النقيب هو النطقة التي في قفا النواة ايضا. الله لا يظلم شيئا ابدأ. نزه نفسه هذا الظلم في الحديث القدسي يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلتهم بينكم اولاً - [00:25:56](#)

قيل اقل شيء من حسناتهم. ولا يحتاج انك تزكي نفسك. تدعي لنفسك. الله هو الذي يعلم باعمالك والله هو الذي يحفظ لك اعمالك ولا يضيعها ابدأ يضاعفها اضعافا كثيرة من فضله واحسانه. فعليك العمل والاخلاص لله عز - [00:26:26](#)

عز وجل وعلى الله جل وعلا القبول والجزاء. تكل هذا الى الله عز وجل ثم قال انظر ايها الرسول انظر كيف يشتركون على الله الكذب

تشاركون انفسكم يقولون نحن ابناء الله واحباؤه لن يدخل الجنة الا من كان هو - [00:26:56](#)

او نصارى وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا. هذا الكذب تجب على الله. على الله الكذب. وكفى به كفى بالكذب على الله اثما مبينا اي بينا واضحة الم ترى الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب عن اليهود والنصارى - [00:27:26](#)

يؤمنون بالجنس والطاغوت. الجبت هو السحر والطاغوت هو الشيطان. اليهود والنصارى مع انهم اهل الكتاب قلت نصيبا من الكتاب وكان الواجب عليهم ان يكفروا بالجنس ويكفروا الطاغوت. لكن على العكس يؤمنون بالجد والطاغوت. ويقولون - [00:28:06](#) للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا. يفضلون الكفار على المسلمين وذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما هاجر الى المدينة وفيها اليهود فيها اليهود. تضايقوا من الرسول - [00:28:46](#)

صلى الله عليه وسلم. وارادوا القضاء عليه وعلى دعوته مع ذنباء السابقين. كم قتلوا من الانبياء؟ كم كذبوا من الانبياء فهم يريدون ان يمارسوا عملهم الباطل مع محمد صلى الله عليه وسلم. على - [00:29:16](#)

طبيعتي يوم سجلتي ماذا عملوا؟ ذهبوا الى مكة اذا مشركين في مكة ذهبوا الى المشركين في مكة. ذهب وكعب ابن اشرف من رؤساء اليهود ذهبوا وفهدا الى في مكة. مستنجدونهم على الرسول صلى الله عليه وسلم. يستنجدونهم - [00:29:46](#)

على الرسول ويقولون نحن نساعدكم. اذا جئتم لقتال محمد فنحن فالمشركون اراد الله ان يقيم الحجة على قالوا انتم اهل الكتاب قالوا المشركون لليهود انتم اهل الكتاب انتم ها الكتاب تعرفون ونحن اميون ليس لنا كتاب ولا علم - [00:30:26](#)

فنحن نسأل ايها الاخير نحن او محمد. اخرجوهم والعياذ بالله اخرجوهم اي الاخير؟ نحن او محمد كما تريدونها في الكتاب الذي عندكم قالوا ما انتم وما محمد؟ قالوا نحن نطعم - [00:31:06](#)

الطعام ننبج الابل الكرم نفرض ونسق الحجيح واما محمد فهو فهو لا مال له ولا ولد. سفه الهتنا. وعاب ديننا فلما ذكروا هذا قال اليهود انتم خير من محمد هم يعلمون ان محمدا خير البرية عليه الصلاة والسلام. لكن حملهم حملتهم العداوة - [00:31:36](#)

والبر والحسد لرسول الله صلى الله عليه وسلم على ان يكتموا ان يكتموا بالحق ويشهد شهادة الزور والعياذ بالله يقولون للذين كفروا هؤلاء من الذين امنوا سبيلا من محمد واصحابه. الذين كفروا اهدى - [00:32:26](#)

من محمد واصحابه. هؤلاء يعني الكفار اهدى من الذين امنوا سبيلا. الهوى كيف انه الانسان يخرج عن دينه ويكتم العلم ويكذب على الله بسبب الهوى والعلم بالله وهذه صورة اليهود والنصارى وهي ايضا صفة كل من تشبه بهم من علماء الضلال - [00:32:56](#)

ثم قال جل وعلا اولئك يعني اليهود والنصارى اولئك الذين لعنهم الله. لعنه الله بسبب هذه المقالة من طردهم وابعدهم من رحمته. سبحانه وتعالى. اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا. شوف كيف عكس الامر عليه - [00:33:36](#)

هم راحوا يستنصرون. يستنصرون بالمشركين. الله قال لن يجدوا نصيرا لن يجدوا نصيرا من اهل الارض مهما حاولوا. اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ينصره. فخاب عمله - [00:34:16](#)

والعياذ بالله ورجعوا ملعونين خارجين نسأل الله العافية الذي حملهم على هذا على هذا وش؟ اللي حملهم على معالجة الرسول. وهذا معاداة الاسلام. هم يعرفون انه حق. وانه دين الله. ما الذي حمله؟ الحسد. حسد - [00:34:46](#)

محمدا صلى الله عليه وسلم واصحابه. لانهم يريدون ان تكون النبوة في بني اسرائيل. ولا تخرج عنهم الله جعل خاتم النبوة جعلها في ذريته اسماعيل عليه السلام نقلها من ذرية اسحاق من ذرية اسرائيل نقل عن ذرية - [00:35:16](#)

اسرائيل الى بنيت اسماعيل عليه السلام اسماعيل ابن ابراهيم والله جل وعلا يفعل ما يشاء. يؤتي فضله من يشاء ولا ان يحجر عليه. وهو اعلم سبحانه اعلم حيث يجعل رسالتهم لا احد يحث على الله. كانت النبوة - [00:35:46](#)

بني اسرائيل واجعلنا من ذريتهم النبوة والكتاب. وكان الحكم في بني اسرائيل الى محمد صلى الله عليه وسلم. فغاروا عند ذلك واشتد كفرهم بل وهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم والامة. ام يحسبون الناس على ما اتاهم الله من فضله - [00:36:16](#)

الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء ولا ان يهجر على الله او يمنع الله من ان يتفضل على من يشاء مني كلهم عباد الله جل وعلا. وكلهم اولاد الانبياء. هؤلاء اولاد - [00:36:46](#)

ومحمد صلى الله عليه وسلم ولد اسماعيل. ولد اسماعيل واسحاق. ذرية ابراهيم عليه السلام. ذرية ابراهيم عليه الصلاة والسلام. فما الذي يرجح كفة اليهود على المسلمين. حتى يقولوا هذه المقالة. الفضل لما يؤتيه من يشاء - [00:37:06](#)

وهو اعلم سبحانه بمواقع فضله واحسانه. ما اختار محمدا صلى الله عليه وسلم العلم انه يصلح لذلك انه يقوم بذلك خير قيام الله اعلم حيث يجعل ام يحسدون الناس على ما اناهم الله يعني محمدا صلى الله عليه وسلم. هذا ما اتاه - [00:37:36](#)

من فضله من النبوة والقرآن الخير الكثير لهذه الامة حسدوا صفة يهودية لا تزال في اليهود. يحسدون الناس دائما وابدا. اما اناهم الله من فضله. ان يحسدون الناس على ما اناهم الله من قول. فقد اتينا - [00:38:06](#)

ابراهيم الكتاب نعم الكتاب قد اتينا هذا ابراهيم الكتاب والنبوة. فبعد ابراهيم كل الانبياء الذين فجاءوا من ذريته عليه الصلاة والسلام. بعضهم من ذرية اسحاق وبعضهم من ذرية اسماعيل الم تخرج النبوة عن ذريتي ابراهيم عليه السلام قد اتينا على ابراهيم الكتاب - [00:38:36](#)

الكتاب يعني الكتب المنزلة في السماء التوراة والانجيل والقرآن والحكمة وهي الفقه هنشترى اسمها وهي واتيناه ملكا عظيما. ومع هذا جاهدوا نعمة الله وحسد محمد صلى الله عليه وسلم وامته ابراهيم يعني ذرية ابراهيم - [00:39:16](#)

الختم والحكم. واتيناهم وردا عظيما. فالملك الملك في قبيلة والنبوة في قبيلة. لمن اسرائيل. وان قال موسى بقول يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا. واتاكم ما لم يؤتي - [00:39:46](#)

مسلا من العالمين. كان الواجب عليهم ان يشكروا الله عز وجل. والواجب عليهم الا يحسدوا ويحجر على الله عز وجل. فمنهم من امن به من اهل الكتاب من امن انهم صالحون منهم مؤمنون ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون آيات الله اثناء الليل - [00:40:16](#)

يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك من الصالحين. وان من اهل لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله. واذا سمعوا ما انزل الى - [00:40:46](#)

اصول ترى اعينهم تفيض من الدمع من الحق. يقولون ربنا امنا فاكبتنا مع الشاهدين وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونرضى ويدخلنا ربنا مع القوم الصالحون هؤلاء امنوا بجميع الانبياء. ولكن الكثرة الكثرة من اليهود والنصارى - [00:41:06](#)

لم يؤمنوا الا ببعض الانبياء وكفروا ببعض. فهم في بعض الانبياء سفروا اذاعة. فاليهود كفروا بعيسى. وكفروا بمحمد صلى الله عليه والنصارى كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم. ولا يكفي الايمان ببعض الانبياء - [00:41:36](#)

لابد من الايمان بجميع الانبياء. لا نفرق بين احد من رسله هذه سمة المؤمنين. امنهم من امن به وهم قلة اليهود والنصارى ومنهم من صدى اجره. اي كفر واعرض وهم الكفرة. الى اليهود والنصارى - [00:42:06](#)

وكفى بجهنم الا وعيد من الله عز وجل كفى بجهنم سعيرا نار مستعرة محرقة لمن كانت هذه صفته يؤمن ببعض الانبياء ويكفر تبعا لهواه. الواجب ان الانسان يتبع الحق. مع من كان اتبع الحق من - [00:42:36](#)

لا تنتظر الى من جاءك بالحق. انظر الى الحق نفسي. اليهود على العكس والنصراني يريدون ان يهجروا الخير والفضل فيهم. وان الله لا يتفضل على عباده الآخرين. ثم بين جزائهم ان الذين كفروا باياتنا يعني بالقرآن - [00:43:06](#)

سوف نصليهم نارا نصليهم والعياذ بالله الصلي هو الحرارة الشديدة والحرارة سوف نصليه وسوف نصليه نارا كلما برامج جنودهم بدلناهم جنودا غيرا. وهذا حالهم دائما وابدا. تحترق جلودهم شدة العذاب ثم يبذلهم الله جنودا غيرها ليدوم العذاب عليهم. في نار جهنم - [00:43:36](#)

كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها لاي شيء يذوق العذاب يذوق العذاب لا يخص الجنون. ليه خص الجنود؟ لان الجنود هي موضع الحساسة موضع الألم. الله جل وعلا يطعن عذاب على جلودهم. وينفث الى - [00:44:16](#)

قلوبهم والى اجوافهم والعياذ بالله. كلما بدلناهم جلودا غير ان الله كان عزيزا حكيما. عزيزا يعني قويا لا يغاربه احد من العزده وهي قوة ولا يمكن لليهود ان يتغلبوا على الله عز وجل ولا ان يتخلصوا من عذاب الله عز وجل - [00:44:46](#)

حكيما يضع الامور في مواضعها. يضع العذاب في من يستحقه. ويضع الاكرام في من يستحق الله لا يعلم الا بحكمة ولا ينعم الا

لحكمة. ثم بين والثاني والذين امنوا بالله واليوم الآخر. والذين امنوا بالله واليوم الآخر. من اي جنس - [00:45:16](#)

من اليهود والنصارى ومن العرب ومن كل من امن بالله واليوم سندخلهم جنات ونقاب نعم والذين امنوا وعملوا الصالحات. نعم

سيدخلهم جنات. شوفوا الفرق بين النيران والسعير بين الجنة التي هي الخضرى والبساتين والمياه والانهار والظل - [00:45:46](#)

الراحة شنو الفرق بين هذا؟ السبب ما هو؟ السبب هو الايمان بالله عز وجل او الكفر بالله عز وجل الذين امنوا وعملوا الصالحات

سيدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار. هي - [00:46:16](#)

بهيجة وتحتها انهار تجري ليتكامل بذلك سرورهم ونعيمهم. لهم فيها الزيادة ايوا زيادة نعي لهم فيها ازواج لهم فيها ازواج من الحور

العين ومن المؤمنات لهم فيها مطهرة مطهرة من الحير والنفاس والبخار وغير ذلك وغير ذلك ومن - [00:46:36](#)

اخلاق الرديئة ما عمله مطهرات في خلقهن وفي اخلاقهن. لانه بها ها اعينهم الله جل وعلا يرزقهم كمال النعيم. لهم فيها ازواج مطهرة.

وندخلهم ظللا ظللا ظللا لهم من الحر دائم لا ينقطع بخلاف اولئك الكفار فهم في السعير - [00:47:16](#)

والعياذ بالله. كفى بجهنم سعيا. لا ظل لهم. ولا راحة لهم ولا قرار لهم الا بالعذاب والسبب هو الايمان والكفر هو الايمان والقوة. الذين

كفروا الذين امنوا. عرفنا الجزاء الذين كفروا - [00:47:56](#)

يا ايها الذين امنوا والتوفيق بيد الله سبحانه وتعالى. نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم اياكم ان يرزقنا واياكم آآ العفو والعافية

والمعافاة الدائمة في الدين والدنيا وان يطهر ان يطهر آآ قلوبنا من من الحسد ومن الرياء - [00:48:26](#)

واعمالنا من الشرك ونسأله ان ينصر الاسلام والمسلمين. وان يذل الشرك والمشركين وان يصلح ولاة امورنا وان يجعلهم ولاة مهتدين

غير ضالين ولا مضلين. اللهم صلي وسلم على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:48:56](#)

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبي محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. شكرا لكم سماحة

الشيخ. بارك الله فيكم ونفع وجزاكم الله عنا وعن المسلمين. خير الجدار. اما اول سؤال هذه الليلة يقول السائل - [00:49:26](#)

يخرج الثانية من دائرة اهل السنة والجماعة. اذا كان يدعو الى الضلال اذا كان يدعو الى الضلال يدعو الى الشرك. يدعو الى البدع.

يدعو الى الشر والفتن يخرج من دائرة اهل السنة ويصير من دعاة الضلال لان الدعاة على قسمين دعاة الحق - [00:49:56](#)

نعم. يقول زوجتي لا تكسر من القراءة في الليل. وتقول بانها تمرض اذا اغتسلت بذلك تكتفي بالوضوء. وفي النهار تبتسم. ماذا يلزمها

والحالة هذه الزموا انها لم تتطهر. من الجنابة ولا من الحيض والحدث الاكبر فلا - [00:50:26](#)

صلواتها كلها. فعليها ان تتوب الى الله. وان تغتسل من الحدث الاكبر والصغير وتؤدي الصلاة على طهارة. نعم. يقول اذا كان في بلدنا

ليس لدينا علماء ونرجع اليهم في المسائل الاجتهادية والفتاوى الشرعية. فماذا نفعل؟ ما اظن - [00:50:56](#)

ما فيها من اهل العلم والخير ولو قلوا قد يكون قليل واحد او لكن ما اظن من بلاد تخلو نهائيا ليس بها من اهل العلم احد. هذا من

ناحية. من ناحية ثانية لو ظهرنا ان بلدا ليس فيه احد من اهل العلم - [00:51:26](#)

هذا اليوم مناسبة اتصال ميسر بالهاتف بالجوال بالمراسلة اتصل لاهل العلم. نعم. رجل بدأ الطواف من عند مقام ابراهيم وطاف سبعا

ثم سعى قال عليه شيء ما صح طواب ناقص طواف ناقص بداية الطواف من الحجر الاسود - [00:51:46](#)

من الحجر الى الحجر ام للشرب فان نمص بعض الشرب فانه لا يتم حتى يأتي بشوط فاعل بدل ناقص. فعليه ان يكمل طوافه صحيح

يكمل قوامه ثم هو يعيد ملابس الاحرام يعيدها - [00:52:16](#)

ثم يحلق او يقصر ذلك تتم عورته. نعم يعيد السعي لان السعي لا يصح الا بعد القضاء. نعم. يقول زوجتي وضعت مولودا ولم يخرج

بالدم. هل تصلي في هذه الايام - [00:52:46](#)

او تنتظر مدة النفاس. لا لا ما علي هالنفاس هذي اللي ما خرج منها دم ليست له الصلاة. ولا تترك الصلاة نعم ما حكم من يضع الادعية

والقرآن نغم بالجوال؟ نعم رؤوا الادعية والقرآن - [00:53:06](#)

الادعية والقرآن هذه تعمل بالطاعة والتقرب الى الله بعمله وفعلها ولا تعمل لقضاء الحاجة للتنبيه على المكاملة ما كنت هذه الايات

والادعية هي وجود عام لغير طاعة الله عز وجل. نعم. وبامكانك تجعل منها غير الايات وغير الادعية - [00:53:26](#)

نعم وهل نزول النار من المطعم بعد النقرس يمنع الصلاة اذا لم يكن هناك ذنب؟ اذا خرج كدرة اما الذي ليس فيه قدرة لا لا عبرة به. لكن اذا خرج معه قدرة او صفرة فهو نفاس. نعم - [00:53:56](#)

عن الشعر الكثيف على الحاكمين يجوز قصه؟ لا يجوز الا اذا تأذى به اذا خرج عن العادة الى خارج عن العادة وتأذى به واصبح من سواه فيجوز ان يزيل الاذى ان يزيل الاذى - [00:54:16](#)

نعم. ما حكم التصوير المتحرك بالفيديو وهو السابق هو الذي انتشر كثيرا خاصة في الحرم. التصوير ولو انتشر لا يجوز. قد لعن النبي صلى الله عليه وسلم واخبر انهم اشد الناس عذابا يوم القيامة. فلا يجوز التصوير - [00:54:36](#)

في اي مكان وفي الحرم اسد لان المعصية في الحرم اشد من المعصية بغير الحرم التصوير لا يجوز الا للضرورة ها اذا دعت للضرورة الى التصوير يجوز الضرورة مثل بطاقة الشخصية او جوائز السفر او الذي لا تحصل على - [00:55:06](#)

الا به فهذا الا من قررتم اليه. نعم. اما التصوير للهواة لتصوير للذكريات هذا لا يجوز طبعاً. نعم. يقول ان الله جميل يحب كنه جمال هل هذا حديث؟ نعم حديث صحيح. نبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الكبر - [00:55:36](#)

فقال رجل يا رسول الله الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا هل هذا قال لا ان الله جميل يحب الجمال. الفكر بقر الحق الناس يعني دفع الحق وعدم قبوله. وغمض الناس يعني - [00:56:06](#)

تناقص الناس اما تجمل هذا مطلوب التجمل مطلوب ان الله نعم هناك من يحتفلون باعياد ميلاد ابناء ويحتجون بفتوى لاجل الدعاة المعروفين. فهل تبرأ ذمتهم في هذا الاحتفال الفتوى لا تقبل الا بدليل فما هو دليل هذا المفتي؟ على انه يجوز الاحتفال بمولد - [00:56:36](#)

انه البنت ما هو الدليل على هذا؟ لا دليل عنده. يشكر الله على ان يعول هذه الذنوب وايضا يعمل السنن. يعمل السنن مع المولود اولا انه يعق عنه ويذبح عن - [00:57:16](#)

عن الذكر شاتين وعن الانثى شاة واحدة. وثانيا يختار له الاسم الحسن اختار له الاسم الطيب. وثالثا انه يختمه لانه فتان انفصال الكبرى ومن سنن الانبياء عليهم الصلاة والسلام. يختم - [00:57:36](#)

وعليه ان يربيه. وان يأمره بالصلاة بسبع. فيغضبه عليها لعشر. نعم اما الاحتمال هذا لا اصل له. ولا يستفيد منه لا الوالد ولا نعم. يقول اذا احرمتم ودخل وقتكم هل يجوز ان اؤخر الظهر لاصليه مع العصر حتى اصلي في الحرم لاجل الفضل والزيادة - [00:58:06](#)

اذا احرمتم في وقت الظهر هل يجوز لي ان اؤخر صلاة الظهر؟ واصليها مع العصر في الحرم لاكسب الاجر والزيادة؟ لا يا اخي بادر للصلاة ما تدري وش يعيونا. ولا تمكن من الصلاة فما دام الله انك تنزل من الصلاة - [00:58:36](#)

وفي اول وقتها ايضا صلوا الظهر واجمع معها العصر هذا افضل من التأخير نعم ما حكم ونفس الذهب المحلق بالنساء. لا بأس بذلك. الله اباح تحلي للنساء مطلقا ولم يقيده. ومن - [00:58:56](#)

ينسب انها محتاجة للحلية ولم يحدد الرسول صلى الله عليه وسلم آآ المعلم وغيره كانت النساء في عهد الرسول يلبسن الخواطر وهي مخالفة خواتم المعلقة او قلائل معلقة فلا دليل مع من مع من يمنع الذهاب للمحلق - [00:59:16](#)

نعم. هل يجوز الاخذ من شعر الخثيين اذا كان كثيفا؟ اللي على العوارض لا لانه من اللحية اللي على العوارض لا لا يقال منه شيء لانه من اللحية. وما عداه لا بأس خصوصا اذا كان يتأذى به - [00:59:46](#)

هو ليس على العارطين ولا على الدرن لا بأس. نعم. هل يجوز ان نشترى العاب لاطفالنا التي على شكل دمية لغرض اللعب ما كان على صورة لا يجوز. شراؤه للاطفال لا يربى الاطفال على الصور. نعم - [01:00:06](#)

يقول هل يجوز ادخال الناس في مغسلة الموتى بعد غسل الميت من باب الاعتبار بشكل جماعي؟ هذا ما الناس يجتمعون ويشوفون الميت وهو يغسله الميت يستر. يستر وآآ يعمل معه في الانماء اوجب الله من تقصيره وتمكينه. ولا يتولاه الا الثبات. من الرجال - [01:00:26](#)

فاذا كفنه يوضع للصلاة في المسجد او في المقبرة صلى عليه نعم. نقول في رمضان هل الافضل ان احفظ سورة البقرة وال عمران او

اختم القرآن كله خير ان شاء الله. كله خير. تشتغل بالحرم. وان شئت اشتغل بالتلاوة بدون وجهة وكل خير. نعم - [01:00:56](#)
لماذا تنصحونني؟ اعمل هل اعمل محاسبا في مطعم يبيعون الدجاج الفرنسي والبرازيلي الذي تعلم انه حرام لا تشتغل به. الذي تعلم انه حرام. لا تستغربي ولا لا تعلم وهو من ما يكون في بلاد المسلمين يتداوله المسلمون الاقصد بهم الخلاء. نعم. يقول - [01:01:26](#)
احسن الله اليكم هل يجوز الانسان رسائل جوال لصلاة الجنازة وكتابة اسم الميت عليها؟ لا بأس بالاعلام او يستحب الاعلام بموت الميت نجد الدعاء له والصلاة عليه. قد نعى النبي صلى الله عليه وسلم النجاشي - [01:01:56](#)

رحمه الله لما مات يعبد الحبشة اخبر اصحابه بموته وخرج هو واصحابه وصلوا عليه صلاة الغائب. الاعلام بموت الميت يجد الصلاة عليه. والدعاء له. وايضا اذا كان عليه دينه وحق يذهب لاستيفاء حقه نعم. يقول ما هو واجب المسلم نحو ال بيت - [01:02:16](#)
رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة رضوان الله عليهم وما حكم الذين ينتقصون صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصول عقيدة المسلمين واهل السنة والجماعة احترام صحابة رسول الله. صلى الله عليه وسلم - [01:02:46](#)
وازواجه واهل بيته يحترمهم ويقدرهم ويجلهم. والذين جاؤوا من بعدهم يقولون فاغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم. هذا هو الواجب. واجبنا نحو صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وزوجاته -

[01:03:06](#)

واقاربه من المسلمين والمؤمنين. نعم. هل يجوز اغلاق الانوار في المساجد في صلاة التراويح من اجل تحقيق الخشوع. لا هذه بدعة. الانوار في المساجد صلاة التراويح. لان بحاجة الى الانوار وهذه بدعة ولا تجوز. وربما يكون هذا من فعل الصوفية. نعم. يقول -

[01:03:36](#)

اعمل في دولة كافرة ويجبر على العمل في اوقات صلاة الجمعة مرتين في الشهر. فما حكم هذه والتي اتقاضها اذا كنت محتاجا الى الهجرة محتاج فقير تحتاج الى العمل فلا بأس ان تستغل اي تحصيل تحصيل ما تقتاد به انت واولادك. وتكون - [01:04:06](#)
معذورا في فرض صلاة الجمعة. نعم. يقول والد صديقي لديه محل تجاري ولا يؤخذ الزكاة. ويحلف من اجل ان يبيع السلعة. فما حكم المال الذي يكسبه من هذه التجارة؟ يا اخي هذا يختص به هو - [01:04:36](#)

عليك اذا رأيت عليه شيئا من ما لا يجوز عليك ان تنصحه. اما انك تنفل نعم ما حكم يشبه الخمر في المذاق والشكل ها السلطات تشبه الخمر في المذاق والشكل واللون لكنها بدون كحول. ما لا يسكر لا بأس به. الاصل الحل - [01:04:56](#)
الطعام والشراب ان لم يصبح هذا لا يجوز. نعم. يقول هل الحج يكفر كبائر الذنوب الادلة الكبيرة تدل على ان التكفير خاص بالسرائر خاص بالسرائر بعض العلماء يقول يفسر حتى الكبائر لقوله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يركض ولم يفسق -

[01:05:26](#)

قوموا هذا عام بالكبائر والصغائر والله اعلم. نعم. ما حكم ترقية الحمام للتجارة لا بأس بالبيع والشراء ما في بس انما تربية الحمام للعب بها هذا لا يجوز او القمار عليها - [01:05:56](#)

المقامرة عليها ومسابقة عليها هذا لا يجوز ها نعم - [01:06:16](#)